

المرجع اليعقوبي: الصديقة الطاهرة الزهراء (ع) تدعو الى إقامة دين الله تعالى
واتّباع الأمناء عليه



بسمه تعالى

الثلاثاء 3-جمادى الآخرة-1444هـ

الموافق 27-12-2022م

أكد سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) على دعواته السابقة بضرورة الاستجابة إلى الدعوة القرآنية بإقامة دين الله وهداية الناس إلى ما فيه خير الدنيا والآخرة واصلاح أحوالهم، وأن تبدأ هذه الحركة المباركة من داخل الأسرة أولاً ثم تنطلق إلى المجتمع و استثمار كل الوسائل المتاحة

لأجل تحقيق هذا الهدف، خصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي لأنها واسعة الانتشار ولمؤثرتها وقدرتها على تجاوز الحدود الجغرافية، وحينئذٍ سيكون سبباً بأن تحضى الأسرة والمجتمع بانفتاح البركات والخير العميم والحياة الهانئة السعيدة.

□ وأشار سماحتهُ (دام ظلّه) في خطابه الفاطمي السنوي الذي يلقيه على الآلاف من زوار الأمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في 3 من جمادى الآخرة بساحة ثورة العشرين في النجف الأشرف (1) إلى حتمية مجيء اليوم الذي تسعد فيه البشرية بإقامة دين الله تعالى وهيمنته على كافة الأنظمة والأيدولوجيات البشرية وحينئذٍ تنفتح البركات على نحو غير متصور كما أسهت الروايات في ذكرها ووصف الحياة الطيبة والرغيدة والمرفهة التي يعيشها في ظل الدولة المباركة.

□ لافتاً إلى أن إقامة الدين ليس أفعالاً عبادية يؤديها الإنسان بينه وبين الله تعالى بمعزل عن الواقع بل أنه قانون لتنظيم حياة الإنسان مع الكون كله.

□ وفي ذات السياق أوضح سماحته أن هذه النعم المحفوفة بالبركات وهي الخيرات الخالصة الطيبة التي تعطي حياة أفضل للناس مع ما فيها من الاستمرارية والنماء وهي ليست كغيرها من النعم التي يفيضها الله تعالى على جميع خلقه حتى العاصين فهي استدراجٌ لهم ولتكون وبالاً عليهم وسبباً في تماديهم وزيادة في آثامهم.

□ مستشهداً بما تمر به الأمم الغربية فإنهم بعد أن خاضوا حربين عالميتين أهلكت عشرات الملايين منهم ودمرت مدنهم، نشأ جيل في عافية ورغد من العيش وانهمرت عليه النعم، فأصبح همّهم الانغماس في الشهوات والملذّات بلا حدود حتى أصبح يشرعن الشذوذ الجنسي ويبيح قتل أجنّة الحوامل، ويبيدون الشعوب المستضعفة لاستعبادهم، ويظهرون عراة أمام الملأ ويعبثون بما أنعم الله تعالى عليهم من الثمرات، وهم يظنون أنهم قد عَفُوا مما ابتُلِي به آباؤهم، وحينئذٍ بدأت تظهر عليهم النتائج السيئة لأعمالهم القبيحة من انهيار أخلاقي، وتفكك اجتماعي، وانقراض النسل، وأمراض فتاكة وجفاف وأزمات في الاقتصاد والغذاء والطاقة وخوف وقلق من المستقبل المجهول المحفوف بالمخاطر.

#الزيارة_الفاطمية_الكبرى

#3جمادى_الآخرة_1444هـ_الثلاثاء 27 كانون_الاول 2022م

[1] - في ضوء الآية الكريمة {وَلَوْ أَنَّهُمْ آتَوْهُم بِرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا} [الأعراف: 96]





